

## الدرس الحادي عشر ابن عبد البر إنما العلم بالتعلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى آله واصحابه واحبابه ومن تبعه ثم اما بعد ايها الاحباب  
الكرام جبل الانسان على تعلق بما يحب. وجعل الله تعالى محب الانسان - 00:00:00

المحاب الفطرية وهي الموافقة ل السنن الفطرة. هذه قد هي جملة المصالح. جملة المصالح. ومصالح العبد اما ان تكون مصالح حياتية او  
مصالح اخروية. فكل ما تتم به مصالح العبد في الدنيا احبها. وكذلك ما تتم به مصالحه في الآخرة احبها - 00:00:30  
فالانسان مثلا الصحة مصلحة من مصالح الدنيا فالانسان يستطيع ان يتحرك على قدميه ليقضي اغراضه وينتهي من حاجياته ولا  
يعرفوا نعمة الصحة الا من فقدوها. الا من فقدوها فالانسان المعافي الصحيح المتقلب في نعمة الصحة ربما لا يعرف هذه النعمة - 00:01:10

ولا يلتذ بها. فإذا ما اصابه عطب او نزلت به نازلة فالزمته وجعلته مكسورة او محتاجاً عرف نعمة الصحة. مثلاً انسان ضرب بسيارة.  
حصل هناك شرخ بسيط في حوضه. شرخ بسيط في حوضه - 00:01:50

لا يستطيع ان يتحرك بمكانه. اذا اراد ان يتبول او يتبرز حمل كالطفل ووضع على الخلاء ليقضي حاجته. اذا اراد ان يغسل او ان  
يرطب بدنه لا ان ينزع عن نفسه ملابسه. انظر الى النعمة العظيمة نعمة عظيمة. اذا اردت شيئاً - 00:02:20

وصنعت. عازز تدخل الحمام تخلع الملابس تفك الزراير تخلع تفتح الدش تعمد سبحان الله نعمة عظيمة جداً تدخل الخلاء تدخل الخلاء  
وتقضى حاجتك. نعمة عظيمة جداً. هذه المصالح حياتية هناك مصالح اخروية. هذه المصالح الاخروية جعل الله تعالى اسباب - 00:02:50

بها في الدنيا. من اعظم هذه المصالح ان تدخل الجنة. ولذلك عتب موسى قال ادم انه كان سبباً في اخراج ذريته من الجنة. اذا دخول  
الجنة مصلحة واي مصلحة النظر الى وجه الله تعالى مصلحة واي مصلحة. تقابل اهل الجنة - 00:03:20

في الجنة على سرر متقابلين مصلحة واي مصلحة. ذكر الله تعالى في الجنة مصلحة واي مصلحة. ولكن المصالح الاخروية جعل الله  
تعالى اسبابها وبدايتها فين في الدنيا. هناك نعم تمتد عافيتها وبركتها. لتتصل - 00:03:50

طالح الدنيا والآخرة. من هذه النعم التي تتصل برకتها بالدنيا والآخرة نعمة العلم نعمة ماذا؟ العلم. نعمة العلم نعمة عظيمة ونعمة  
جليلة. ولذلك الناس لما يتشوف واحد عالم بتتنمني ان تكون مثله. واذا عصي عليها ذلك - 00:04:20

تتنمني ان يكون من صلبها من يكون مثل هذا العالم. لانها نعمة نعمة واي نعمة ولكن هل العلم يصب صباً في قلوب العباد؟ هل العلم  
يمكن ان يشتري من دكان هنا وهناك لتأخذنه كالاسبرين او الدواء. هل العلم - 00:04:50

كالثوب اذا لبسته صرت عالماً اذا نزعته صرت جاهلاً ما ايسر ذلك لو كان العلم هكذا وانما العلم يحتاج الى التعب. يحتاج الى التعلم.  
كلمة التعلم فيها المعالجة فيها المصايرة فيها التعب فيها الحرص فيها المجاهدة. حول هذا المعنى يدور مجلس - 00:05:20

في يوم ان شاء الله تعالى. قال الامام ابن عبد البر باب جامع في الحال التي يسأل بها العلم. كلمة الحال يا اخواني مؤنثة ليست  
مذكره. فعندما اقول لك كيف حالك؟ ما تقولش حالك طيب ولكن تقول ايه؟ حالك طيبة. لان كلمة حال - 00:05:50

الندع كلمة حال مؤنثة وتأنيثها ليس تأنيثاً لفظياً وانما هو تأنيث ماذا؟ معنوي ولذلك قال باب جامع في الحال التي يسأل بها بها العلم  
والاثر ستمية وخمسة اثر عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال ان - 00:06:20

ان الرجل لا يولد عالماً انما العلم بالتعلم. الاثر ده هنحفظه. انتبه كده مش احنا النهاردة هنحفز خمس اثار على الاقل من ثلاثة لخمس

اثار. ان الرجل لا يولد عالما - 00:06:50

انما العلم بالتعلم. ان الرجل لا يولد عالما. قال الله تعالى والله واخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. يبقى الاصل في الانسان  
العلم ولا الجهل لا تعلمون شيء. وجعل لكم السمع الاليات. يبقى قال عبدالله - 00:07:10

ان الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم. الانسان يتطلب العلم شيء فشيء شيء فشيء. جميل هذا الاثر اسناده صحيح. الاثر ستمية  
وسبعاشر عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال العلم بالتعلم. العلم بالتعلم. وهذا الاثر في معنى الاثر - 00:07:40  
الماضي اللي هو ان الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم. آآ قول ابي الدرداء رضي الله الله تعالى عن العلم بالتعلم. وهذا اسناده  
صحيح. آآ ذكر ابو العباس احمد ابن يحيى هو الملقب بتعلب. الملقب بتعلب - 00:08:10

عن ابن شبيب انه قال لا يكون طبع بلا ادب. لا يكون طبع بلا ادب. ولا علم بلا طبع الطبع هو ما يغلب على الانسان. الطبع ما  
يغلب على الانسان - 00:08:40

يعني مثلا السبع له صفات سبعية تغلب عليه. مهما تعطيه ومهما ما تؤنسه الا ان طبعه يغلب عليه. يبقى طبع له ايه؟ ما يغلب عليه. ما  
يمتاز به ما يتصرف به قلت لكم قصة ذلك الرجل الاعرابي الذي وجد ذئبا صغيرا - 00:09:10

اطلعوا من اللحم. فاصابته رحمة. اصابته رحمة. هذا الذئب قطعة من اللحم يمكن ان يأتي او صقر يأكله. قطعة من اللحم. لسه مولود  
مغمض عينيه. اصابته رحمة. فاخذ ذلك الذئب الصغير وجعله تحت ثدي شاة. فارضعته حتى شب ذلك الذئب - 00:09:40

فكان ذلك الذئب يرعى بين الغنم ولف على الغنم. الرجل ظن ان الدب بقى مع الغنم بقى اخوات اصحاب يأكلوا مع بعض ويرتقوا مع  
بعض ويقولوا احباب. بالضبط ذي لما ندخل النصارى مع المسلمين مثلا ونقول - 00:10:10

من حزب وان دخل فيه النصارى. بالضبط الذئب في وسط الغنم هي عمل ايه؟ في الاول كان الذئب بيطوف حوالين امه اللي هي معزة  
ويرضى منها ويضرب بيده كده وما الى ذلك. يوم من الايام اتى ذلك الاعرابي فوجد الذئب - 00:10:30

آآ يستقبله وفمه آآ يعني مشوه بالدماء به اثار الدماء بادية ما الذي صنع؟ اخذ يبحث عن ام الذئب وهي الشاه التي ارضعته. فلم يجد  
الا بقايا منها. لم يجد الا بقايا منها. شف الذئب اول ما جاه اكل مين؟ اكل مين؟ وعلمه الرماية كل يوم - 00:10:50

فلما اشتد ساعده رمانى. بعلمه النشامة. اول ما بقى نشانجي اول واحد صوب عليه وراح انه بين عينيه هو انا كذلك اول ما الذئب  
جاع ما عنده الخطيئة كتير لكن هو لو هجم - 00:11:20

مع اي شاه هتجري منه. لكن مين الشاه المولفة عليه؟ اللي ماشية معه وقادعة معه على طول انت اليه وانس لها. هي مين؟ هذه  
الشاه امه. فافتسرها واكلها. ولذلك بيقول - 00:11:40

اكلت غنيمتى وفجعت قلبي. فمن ادرك ان اباك ديب! ده انا واخدك حته لحمة صغيرة مين قال لك ان ابوك الكبير كان دين؟ الطبع  
دي جات لك ازاى؟ فانا انا اللي مربيك وانا اللي شربتك اللبن بتاع - 00:12:00

سائل معزة فكيف تكون فيك هذه الصفة السبعية؟ يبقى ده اسمه ايه؟ الطبع. ولذلك في المثل بلدي ومثل غير صحيح يقول لك الطبع  
يغلب التطبع مش كده الكلام ده يحتاج الى تفصيل ليس صحيحا - 00:12:20

قام باطلاق وليس خطأ باطلاق. الطبع يغلب بالتطبع احيانا واحيانا التطبع طبعا. يعني مثلا انسان من طبعه ان انت لو كسرت اسناته  
سنة سنة ما يطلعش جنبي يعني هات جنبي لا الرجال غلبان ده يقول لك لأ يا عم في طولك يا سيدى عشان انت راجل غلبان مش لاقى  
برضك ما - 00:12:40

لو كسرت سنانه سنة خلع دروسه احب اليه من انفاق قرش. ده حاجة فزيعة جدا يبقى ده طبعه طبع البخل. هل يمكن ان هو  
يغالب ذلك الطبع ويتعلم الكرم والجود ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن - 00:13:10

ممکن اول مرة هيطلع ربع جنيه. طبعا قلبه هيوجعه ويقععد تلات تيام مراقب في السرير بربع جنيه. تاني مرة هيبقى بدل ما اقعد راقد  
تلات تيام يرقد يوم. بعد كده يتعود يطلع ربع جنيه. بعد كده يخليه نص جنيه. قلبه يوجعه - 00:13:30

والضغط يترفع. بعد كده وهكذا شيء فشيء. اذا العلم بماذا؟ بالتعلم. واحد جاهل صفتة الجهل هل ممكن لهذا الجهل ان يرتفع؟ ولا

يفضل جاهل؟ لا ممكן يرتفع. اذا الاخلاق تقبل التغير - 00:13:50  
الجهل يقبل الرفع طالما ان الانسان عنده ارادة. طالما الانسان عنده ايه؟ ارادة. عنده ارادة اراده التغيير. فقوله لا يكون طبع بلا ادب.  
اذا لابد لكى يحسن طبعك لابد ان تحسن ذلك الطابع بماذا؟ بالادب. اذا الادب ده مهم جدا. الادب مهم - 00:14:10  
جدا الادب احيانا بيسمية عندنا في المصطلح البلدي الاصول. افترضنا ان اخوك الكبير قاعد ما تمدش رجليك قدام اخوك الكبير. ولو  
اضطربت تقول له بعد اذنك ممكן امدد رجلي. اذا ده يسمى ايه - 00:14:40  
لانه توقير الكبير. طب الصغير او واحد بيتكلم بيتكلم انت ت يريد ان تقاطعوا لأتحامل وانتظر وتعود الا تقاطع متكلما الا بعد ان ينهي  
كلامه. ان شاء الله يلغى الكلام رب - 00:15:00  
لابد تتكلم والا هتموت. ممكן تقول له عفوا عفوا ممكنا كلمة صغيرة اذا سمح لك سمع اذا لم يسمح فصاحب الكلام هو السلطان.  
صاحب الكلام هو السلطان. فلا تزاحم احدا في سلطانك - 00:15:20  
اذا نحن في حاجة ان احنا نتعلم الاداب ادب بادب. حته بحثة. وهكذا. حتى تتغير الطياع فانه لا يكون طبع بلا ادب. لا يكون طبع بلا  
ادب ولا علم بلا طلب - 00:15:40  
العلم لابد فيه من الطلب. لكن واحد ينام ويبلط في الخط ويقول انا اتعلم ما ينفعش. العلم او استراعة وحفظ ادلة واستظهار نصوص  
وتتبع اقوال وتحرير مسائل وانعام نظر وتأنى وعدم عجلة هذا كله من جملة ما يحتاجه الناظر في العلم. وهذا الامر يحتاج -  
00:16:00  
تحتاج الى زمن ويحتاج الى اوقات وهذا لا يكون الا بماذا؟ الا بطلب. ومن جزء ان سابق البربر قال قد قيل قبلى في الزمان الاقدم.  
البيت ده جميل جدا. قد قيل - 00:16:30  
قبلى في الزمان الاقدم اني وجدت العلم بالتعلم. اني وجدت العلم بالتعلم امي قد قيل قبلى في الزمان الاول اني وجدت العلم بالتعلم.  
اذا البيت ده نحفظه وعنده القول الاول قول عبد الله ابن مسعود اللي هو ان الرجل ليولد عالما وانما العلم بالتعلم - 00:16:50  
اذا حاجتين انا احفظهم اهو ان الرجل ليولد عالما وانما العلم بالتعلم. و قريب من ذلك قول ابي الدرداء العلم بالتعلم. ادي اول حاجة.  
الحاجة الثانية اللي هو هذا البيت قد قيل قبلى في الزمان الاقدمي - 00:17:20  
اني وجدت العلم بالتعلم. في الاثر ستمية ثلاثة وعشرين قال علي رضي الله تعالى عنه تزاوروا تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث اه  
تزاوروا من الزيارة ليس من الزور. الزور اللي هو الكلام - 00:17:40  
فتزاوروا اي ليزر كل منكم الاخر. طيب والزيارة لها ادب. ودي مسألة نقطة مهمة جدا ادب الزيارة ينبغي ان احنا نبت بين الناس  
اداب دخول البيوت في اول ادب الا تدق الباب وتنظر اليه - 00:18:10  
من تقاء وجهك. وانما تجعل الباب عن يمينك او عن يسارك. الناس في الجاهلية كان الواحد منهم اذا استأذن على جاره لم يلتفت  
داخل البيت. حرمة للبيت. يبقى الانسان خبط تعالي على اليمين او على الشمال. مش بتخبط وخلقتك في وش الباب. اللي يفتح الباب  
الوش في الوش. تعال شوية - 00:18:40  
اليمين او الشمال. ما فيش لا يمين ولا شمال انزل كم خطوة تحت على السلم. كم خطوة تحت الاستئذان ثلاثا الا ان يكون الامر امرا  
عاجلا طارئا ثلاثا زي حديث بتاع طارق ابن شهاب لما استأذن عبد الله ابن مسعود فلما استأذن ابو موسى الاشعري على عمر ثلاث  
مرات - 00:19:10  
اما اذا كان الامر طارئا زي ايه؟ زي الرجل الانصاري الذي اتي عمر بن الخطاب في وقت لم يأته به حتى قال عمر او جاء الغساني؟  
وكانوا نتكلم ان الغساسنة قد نعلت خيلها تزيد غزونا. الغساسنة دي امارة من امارات العرب بتتبع - 00:19:40  
دولة الروم دولة الروم فلننزل غساسينة دول كانوا بيجهزوا جيش كبير جدا ليغزو به المدينة فلما الرجل جه عن عمر ابن الخطاب  
بيخبط عليه بسرعة وبشدة في وقت متأخر من الليل ظن عمر ان الغساسنة دول - 00:20:10  
اتى جيشهم الى المدينة. الرجل الانصاري قال اشد من ذلك واعظم. قال ما هو؟ طلق النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في كتاب

العلم في صحيح البخاري. يبقى الانسان يتخيّر اوقات الزيارة - 00:20:30

سيتلقى الباب من وجهه يدق تلّات مرات ويتأنّى يجعل ما بين كل دقة ودقة وقت كافي ان الانسان يعني يجهز نفسه لمقابلة الناس.

طيب شكرًا جزيلاً. جراك الله خيرا هدية عزيزة. الامر الذي بعد ذلك انه اذا دخل لا يشرع ولا يفوت رأسه - 00:20:50

داخل البيت لابد ان تطأطأ رأسك. مش داخل البيت تبعض يمين. فوق تبعض كده الستائر والشمال والكراسي الانتريهات. ده انت ناقص

بقي تقول الباب ده مقفل ليه؟ افتح الباب ده. سبحان الله! فيه ناس كده ويمشي كده بالراحة - 00:21:20

حتى يتأمل البيت وجنبات البيت. ده خطأ ولكن عليه ان يدخل مراعيا حرمة البيت طيب دخل الاوضة لا يجلس الا بعد ان يؤذن له.

صاحب بتقول له اقعد هنا او اقعد هنا. ده ادب الاسلام. ثم ما - 00:21:40

المجالس بالامانة. يعني ايه المجالس بالامانة؟ ان انت بتتزور واحد ربما تسمع كلمة تسمع ابنه بيقول كلمة زوجته بتقول كلمة امه

بتقول كلمة اياك ان تخرج هذه الكلمة. دي خيانة. افترضنا مثلا - 00:22:00

امه بتتشتم مثلا ابنها. افترضنا زوجته بتتشاكل مع اختها. طب اي حاجة. اياك اياك ان تنقل شيئا قد سمعته. دي كلها بعض الاداب. بعض

الاداب. من هذه الاداب كأن الزيارة احاول ان تفتح موضوعا يكون فيه النفع والبركة. نعم - 00:22:20

هي اولى وافضل. هي اولى وافضل نعم. حاول ان تستغل وقت الزيارة فيما فيه الخير نفع ايه المانع مثلا يبقى فيه حديث صغير

نقوله ايه المانع قضية من قضايا المسلمين مشكلة من مشاكل المسلمين - 00:22:50

زيارة اسرية يبقى مسألة متعلقة بالأسرة تطرح. لكن لا تجعل المجلس يمر هكذا دون اي فائدة فعلي ابن ابي طالب يقول تزاوروا

وتذاكروا هذا الحديث. الحديث اللي هو حدث النبي صلى الله عليه وسلم. فانكم ان لم تفعلوا - 00:23:10

قالوا يدرس علمكم. يدرس يعني ايه؟ يعني ايه؟ يضعف وينتهي ويضمحل. وهذا اسناد صحيح الاثر ستمية خمسة وعشرين عن ابن

جريح قال لم استخرج الذي استخرجت من الا برققي به. خلي الاسئلة دي كلها خليها في اخرها تاني - 00:23:30

عن ابن جرير قال لم استخرج الذي استخرجت من عطاء الا برققي به. ابن جريج وعطاء تلميذ عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى

عنه. وكان استاذًا لابن جريج. ابن جريج بيقول - 00:24:00

انا ما استخرجت علم عطاء الا برقق به. مسألة مهمة جدا ان الطالب يترفق باستاذه. لا تعجلوا بل يترك استاذه ويأخذه بالمهلة. هذا

الاثر وان كان ضعيفا لكن معناه صحيح ان شاء الله. الاثر ستمية ثلاثة وتلاتين وهو اثر سعيد - 00:24:20

لجبير رضي الله تعالى عنه قال لقد كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يحدثني بالحديث لو يأذن لي ان اقوم اقبل رأسه لفعلت. يا

سلام! يعني سيدنا ابن جبير التابعي الكبير وكان من اكبر تلامذة عبد الله ابن عباس بيقول ان - 00:24:50

عبد الله بن عباس كان يحدثه بالحديث لو يأذن لي ان اقوم اقبل رأسه لفعلت. اجلالا العلم الذي علمني اياه. قال سعيد بن جبير لقد كان

ابن عباس يحدثني بالحديث لو يأذن لي ان اقوم اقبل رأسه لفعلت. وهذا اسناده صحيح. طبعا هذا كله لتعلم - 00:25:20

يحدثني بالحديث تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث اذا هناك مذكرة لحديث هناك ما عن الحديث هناك رفق في طلب الحديث. اذا دي

كلها صور من صور ماذا؟ طلب العلم. الاثر ستمية واربعين هو اثر عبد اثر عنون ابن عبدالله ابن عتبة قال لقد - 00:25:50

سيناء ام الدرداء. فتحتنا عندها ام الدرداء ام درداء اصح القضية الجليلة اتيناها فتحتنا عندها. فقلنا امليناك يا ام الدرداء. امليناك

اي اصبناك بالملالة. والملالة اللي هي السامة. السامة. الانسان - 00:26:20

اقل شيء ان يسام منه ان يكرهه ويتضجر به. ودي برضاك مسألة مهمة جدا ان العالم لا ينبغي ان يمل الناس. بل

ينبغي ان يتخلو الناس. يتتصور - 00:26:50

ومثلا ان كل يوم العالم ماسك الناس من العصر لغاية بعد العشاء. مرتين ثلاثة اربعة خمسة بعد كده قابلني. خلاص؟ الناس ملت. الناس

ملت. ولعل من اسباب انصراف عن متابعة دروس الفضائيات ان الناس ملت. كثير دروس كثيرة جدا. موضوعات كثيرة جدا -

00:27:10

اربعة وعشرين ساعة تفتح على طول تجد عرض مستمر. وهناك بعض الدروس بتكرر اربع مرات. يعني لا هذا الصديق سمع آآ درسا

الدرس ده كان مدته حوالي اربع ساعات. فقال اذام شوية - 00:27:40

نام وصحى وقال افتح ففتح اتلقى الرجال لسه شغال في المجلس. كثير جدا. درس اربع ساعات وبعدين يعاد كل يوم فالناس بتظنب ان الدرس ده ايه يعني عرض مستمر فيمكن ان يصاب الناس - 00:28:00

الملل عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الناس قالوا له يا ابا عبدالرحمن لو بربرت لنا كل يوم فقال وكان يبرز لهم يوما كل خميس كل اسبوع قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يتخلونا بالموضعية خشية المطالبة. السامة - 00:28:20

السامة. فالانسان لا ينبعي ان يطيل مجلسه الا اذا دعت الحاجة. ثبت ان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة جامعة. فاجتمع الناس وكان ذلك قبل الظهر. فحدثهم حتى نزل فصلى بهم الظهر. ثم حدثهم حتى نزل فصلى بهم العصر. ثم حدثهم حتى صلى بهم المغرب وصلى بهم العشاء. كلهم فيما يتعلق بالساعة واخبار اخرها في الزمان. اذا دي مسألة ايه؟ ضرورية. ما حصلش كتير. ده مرات قلائل. اذا يجوز عند الحاجة ان الانسان يطيل - 00:29:20

لماذا؟ لضرورة لكن لا يكن ذلك ديدنه او شأنه. من جملة الاشياء الطريفة يقول لك ده مسجد السنين. يعني ايه مسجد السنين؟ يعني خطبة الجمعة ما بتقلش عن ساعة وتلت. لو قلت عن ساعة وتلت - 00:29:40

مش مسجد السنين. ازاى الكلام ده؟ طب ما تخلي الخطبة نص ساعة خليها تلات اربع ساعة. لابد ساعة وتلت او ساعة ونص ليس شرطا ينبعي ان نخفف على الناس والا نضرج الناس. فان خير المؤنة ان تقلل العبارة - 00:30:00

واوتي النبي عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم. والكلام يدفع بعضه بعضا. يعني الكلام لما يبقى كتير الكلام المتأخر يغلب الكلام الایه؟ المتقدم. واحيانا الانسان يقعد ساعة ونص يسمع الشيخ يطلع بالمعنى الاجمالي. الرجال كان بيتكلم مثلا عن الصدق. قال ايه ما يعرفش. يبقى الساعة ونص دي كلها - 00:30:20

كلها عشان طلع بمعنى هو ايه؟ ان الصدق جميل. والصدق محبوب ودعت اليه الشريعة. وهو من مكارم الامور وانه يفضي الى كل خير وجميل. بس ده اللي طلع منه. يعني الرجال لو تكلم عشر دقائق كان الزبون ده طلع - 00:30:50

بالمعنى ده. ولو اتكلم ساعة ونص طلع بالمعنى ده. فاهمين يا اخوانى؟ هو حد بيطلع حافظ كل اللي سمعه؟ ما فيش الا اذا كان ذلك في في الزمان الاول اللي يسمعه يحفظه يسمعه يحفزه. هذه الصورة قل ان توجد - 00:31:10

في هذه الازمان يبقى طالما المسألة كده يبقى انت حاول ان تجعل الكلام كلاما موجزا. ما تطولش ولو طولت لا تجعل الكلام يدفع بعضه بعضا. المهم هذا التابعى بيقول لام الدرداء - 00:31:30

يا ام الدرداء. طولنا عليك في القعدة. واملناك اصبناك بالحجر والستان. فقالت ما قللتموني لو ما حصلش الكلام ده لقد طبت العبادة في كل شيء. فما وجدت شيء في ان اشفى لنفسي من مذاكرة العلم او قال مذاكرة الفقه. اذا هي هذه - 00:31:50

جليلة بتجتهد في طلب العبادة في كل شيء. اذا كل شيء هي بتعمله تحدث فيه نية لينقلب الى عباده. يعني مثلا انت اتيت هذا المجلس. ليه؟ لماذا؟ لابد ان تحدث نية - 00:32:20

قبل ان تأتي الى هذا المجلس. انا جاي عشان يعني والله انا عندي وقت فاضي. اهو يلا. نروح نقعد في الجامع والمراوح والتكييف والبناع اول شوية حلويين نقعدهم ناس طيبين نعمل نسمع كلمتين حلويين وخلاص. تسجيل اوقات ان شاء الله حتى لو هذه نيته - 00:32:40

فانت تجلس مع القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم. كما صح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لما النبي صلى الله عليه وسلم بيحدد بالحديث ان لله تعالى ملائكة يجيبون طرق فاذا وجدوا قوما يجلسون - 00:33:00

للذكر اتوا اليهم. ربنا عز وجل بيسائلهم الناس دولت ماذا يطلبون؟ ماذا يريدون؟ فقالوا يسألون الجنة ويستعيذون بالنار. فيقول الله يا ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيما قل الله غرفت لهم. ماشي. ولكن فيهم من ليس منهم انما جاء لحاجة. راجل راح لنجار راح له البيت فقالوا له - 00:33:20

الراجل في جامع السنين في مساكن الشناوي. يسمع درس الاثنين. فهو جه عشان يلقط النجار من هنا. ياخده على ايده من هنا اذا

مش قاعد للدرس امال قاعد لمين؟ علشان ياخد النجار بعد صلاة العشاء على ايده. اذا اتنى - 00:33:50

ليس في ذهنه لا درس ولا بتاع. فالملك بيقول لربنا ان فيهم من ليس منهم انما جاء لحاجة فقال الرب سبحانه وتعالى لهم القوم لا يشقى بهم جليسهم وله غرفت. يبقى حتى - 00:34:10

الراجل ده ببركة ان هو قاعد مع الناس الطيبين دول قد غرفت له. عن المرء لا تسأل عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي. ببركة القوم الجلساء - 00:34:30

وشقوتهم ايضا زي ما الناس اللي بيجلسوا دولت لهم بركل لهم شقورة. فرضنا راجل بتاع مخدرات وراجل مجرم وانت رايح تقدر معه علشان تتصحه حتى. ممكن في الوقت ده تطب حملة. يقوم واحدينك - 00:34:50

يا سيادنا انا ما ليش دعوة بالراجل ده. يا اخوانا انا قاعد معه انصحه في الخير. يا سيدى عمرى في حياتي ما عملت الهباب ده تعال بس معنا ونتفاهم. تقدر لك ليتين تلات لغاية لما تروح النيابة وهناك ربنا يسهلاها بقى. ممكن وكيل نيابة يشوفك - 00:35:10

راجل طيب محترم فيفهم انت مش تبع الناس دول. لكن هو اذا كان القوم الصالحون لا يشقى بهم جليسهم فان الاشقياء يتعرض لهم ايضا جليسه. الاشقياء يتعرض لهم جليسه. فام الدردات - 00:35:30

بيقول لقد طلبت العبادة في كل شيء. كل حاجة بتعملها. النوم عبادة. الاكل عبادة. الكلام عبادة. المشي عبادة. كل شيء عبادة فما وجدت شيئا اشفي لنفسي من مذاكرة العلم او قال من مذاكرة الفقه. اذا مذاكرة العلم - 00:35:50

القراءة والتحصيل ده يمكن ان يكون عبادة. ولذلك في الاثر يعني هناك من حسنة وهناك من مضايقة اثر معاذ اطلبوا العلم فان طلبه لله عبادة. اطلبوا العلم فان طلبه لله عبادة. هذا الاثر اسناده حسن. اثر ام الدرداء. آآ - 00:36:10

آآ قول جميل حلو وطيب. قال الفراء اللي هو اللغوي وكلمة الفراء لها وقفه بسيطة بعض الناس طلبة ليس لهم اي مهنة او اي صنعة. اشتغلوا في ايه؟ يقول لك باشتغل - 00:36:40

طالب علم اشتغل طالب علم. الله! اقبل اشتغل طالب علم دين. ما لابد ان تكون لك مهنة تتمهنوها وصنع تعمل بها. احنا عندنا الزجاج اللي بيصنع الزجاج وببيع الزجاج. وعندنا - 00:37:00

الحذاء الحذاء اللي بيصنع الجزم المدارس اعزم الله ويصلحها. وعندنا الدباغ الدباغ شوفوا لما يكون راجل عالم كبير ويجيب الجلد بتاع البهائم ويطبغه. وعندنا الخزان والبازار دي انواع من انواع القماش. بيتجروا في الاقمشة والمنسوجات القطنية او الحديدة - 00:37:20

وعندنا الخشب وعندنا النجارة وعندنا الحداد ايه وعندنا العطار وعندنا الصابوني وعندنا هنا الفراء دي كلها مهن الفراء اللي بيجمع الفراء ويبيديغ الفراء ويصنع منها اشياء. اذا لابد لطالب العلم ان - 00:37:50

انتهينا مهنة وكل ما ضاق الوقت كلما شرف الطلب دي مسألة مهمة جدا كلما ضاق الوقت كلما شرف الطلب. ولذلك احسن اوقات طلب العلم لطلبة الجامعة مش في الاجازة. امال فين؟ ايام الدراسة - 00:38:20

شف العجيب يبقى ايام الاجازة مرحح لا في كليات ولا سكافش ولا راوندات ولا امتحانات ولا اي حاجة وتتجده وخم وتقبيل واليوم بيمر زي ما الروت فيه وتد. ومش قادر لا عارف يقرأ ولا عارف يحفظ - 00:38:40

ولو راح درس علم يبقى حاجة ممتازة. بينما ايام الدراسة ما شاء الله لا قوة الا بالله. نشاط وهمة. ليه؟ لأن الوقت قليل قيل فكلما ضاق الوقت كلما شرف الایه؟ الطلب. ما تقولش لأ. اانا ادي لنفسي - 00:39:00

وقت طويل علشان يتسع اوقات الطلب. هذا الامر اذا تهياً وحصل فانما يحصل للافراد. الناس اصحاب الهمم العالية دول الناس اللي اوقاتهم لو طالت يمكن ان يحسن آآ استفادتهم بهذه الاوقات - 00:39:20

بيقول لا ارحم احدا كرحمتي لرجلين. يعني اكتر اتنين ارحمهم اتنين. الرحمة هنا بمعنى الشفقة. صعبانين علي بمعنى اصح. صامدين علي. مين اللي صامدين على الفراق رجل يطلب العلم ولا فهم له. ده مصيبة. مصيبة تقيلة. بيطلب العلم بس ما بيفهموش - 00:39:40

فبالتالي دايما فهمه ماشي شمال. فهمه ماشي شمال. امر عجيب. زي ذلك الرجل اللي يقول لك شيخ الاسلام ابن تيمية من الوعيدية.  
ليه يا سيدى؟ بيقول لك انا قرأت في كتب ابن تيمية انه يؤصل مذهب الوعيدى - 00:40:10

ويكفر بالذنب. اللي حصل ان الرجل قرأ الشبهات اللي بيسووها ابن تيمية. وما قراش رد ابن تيمية على الكلام فاظن ان الكلام دا كلام  
مدين؟ ابن تيمية. والكلام دا حدث لاحد الفضلاء. له كتاب ضخم في النية في - 00:40:30

لدين كبار انتقد فيها شيخ الاسلام ابن القيم ولم يحسن فهم كلام باب ابن القيم. ابن القيم بيりد على ناس فنقل كلام ابن القيم وما  
قراش رد ابن القيم على هذا الكلام. فظن ان هذا الكلام كلام مدين؟ ابن القيم - 00:40:50

وبقى وقد ابعد الامام النجعة في هذه المسألة. ولعله اخطأ مش عارف ايه. وقل من يصفوه له ومش عارف وعمل نفسه بقى قل وعز  
وتاع وكل فارس له كبوة. واحد بقى يقول والمسألة - 00:41:10

انما اوتي من قبل ماذ؟ فهمه. اوتي من قبل فهمه. ولذلك الفراء بيقول لا ارحم احدا كرحمتي لرجليين رجل يطلب العلم ولا فهم له. ده  
مسألة اصعب حاجة اصعب حاجة ورجل يفهم ولا يطلبها. راجل عنده ذكاء. وسيلان ذهن - 00:41:30

جودة عقل ولكنه مع ذلك لا يطلب العلم. يبقى واحد مجتهد في التحصيل لكن ما بيفهمش صح. ده مصيبة تقيلة لانه يغرس بالناس.  
الناس يقول لك الاخ فلان ده ما شاء الله لا قوة الا بالله! خلص على الاقل خمسمية كتاب. ولو سأله في اي كتاب - 00:42:00  
حاجة موسوعة بالفعل هو كده يكون قارئ الكلام ده كله. ولكن فهمه رقيق. فهمه رقيق لا قل فهمه دقیق. فرق بين الرقيق والدقیق.  
الدقیق قليل هذه الايام. ولذلك لا اصف به - 00:42:20

فهمه رقيق. ده مشكلة. الثاني رجل عنده فهم ولكن لا طلب لديه. واني لاعجب ممن في وسعه ان يطلب العلم ولا يتعلم. واد شاطر  
امكانياته جميلة ولكن ما بيطلبس العلم. يا خسارة يا خسارة. الودع يعني يفهم المسألة طایرة - 00:42:40

يعني بيفهم جيد النظر ماؤه رائق في الاستنباط ومع ذلك هو لا يطلب العلم. آ الآثر ستمية ستة واربعين ودي اثر مهم جدا في مسألة  
مهمة وهي زحمة المشاغل وقلة الاوقات. بعد صلاة العشاء ان شاء الله - 00:43:10

في الهند يعني احد اساتذتنا استاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي. هذا رجل احد عجائب الدنيا في علم اللغة. الراجل ده بيتقن اكتر  
من حداشر لغة عالمية. قراءة وتحدى كتابته الراجل ده آ وهذا الرجل طوف الافق تجد عنده طلبة من اليابان وطلبة من المانيا -  
00:43:40

لو طلب من تركيا ويكلم ده بلغته وده بلغته سبحان الله! يعني هو كتاب فؤاد اعلام التراث العربي كان باللغة التركية. هو  
ترجمه لتركيا للالمانية ورجع ترجمه للالمانية - 00:44:10

العربية. الدكتور محمود فهمي حجازي. وهذا الرجل هو احد اساتذتي في مسألة الایه بعض المسائل كده يحدتني انه عندما زار بلاد  
الهند وجدوا هناك طفرة علمية جباره. طفرة علمية ونظر فوجد ان الهند دي بلد فقيرة جدا. الناس ماشيين هدوهم مقطعة وحاففين  
والدبان على - 00:44:30

العيال والعيال اللي لابس شورت بس ومش لابس اي حاجة الا الشورت. وحياة وحياة بئيسه جدا. ومع ذلك الدولة دي متقدمة جدا.  
قد يبحث في المسألة دي. ايه سر الامر ده؟ شعب فقير تحت خط الفقر - 00:45:00

بحوالى خمس ست درجات. وفي الوقت نفسه شعب متقدم تكنولوجيا وعلميا. يكفي في ان الفراودة عندنا هنا في الجامعة في كليات  
صيدلة وهندسة هندسة بالذات وعلوم اقسام فيزياء واقسام الكيمياء والاقسام العلمية ديت كلهم بيروحوا ياخدوا دكتوراه منين؟ من  
الهند. بياخدوا دكتوراه من الهند - 00:45:20

فلما بحث المسألة وجد ان الهند مع فقرها الا انها تعطي العلماء والباحثين العلميين عطاء لا يعرف الفقه. ما فيش حاجة اسمها مرتب  
محدد لواحد باء احب اساتذتي الجامعات والاكاديميين والمتخصصين واصحاب الفكر الصناعي - 00:45:50  
او تجاري او مراكز البحوث او ما الى ذلك. الناس دي الدولة بتتكلفهم كفالة تامة. هم واولادهم وابائهم وامهاتهم العيلة كلها مفولة.  
مش كده وبس. ان هو يروح المكتب بتاعه الصبح - 00:46:20

يجد السفارات الهندية في كل العالم بتبث وتبث كل الفكر العلمي على مستوى العالم اوله باللغة العلمية الهندية واللغة الانجليزية. يروحوا الصبح المكتب يجد المجالات المحكمة والابحاث والدوريات الدولية والمجلات والكتب في كافة الانحاء في تخصصه. يقرأها ويدرسها - 00:46:40

ودائما الهند تبتدا بما انتهى به الاخرون. يعني سر الطفرة الهندية انهم بيفكروش يصنعوا مثلا الشوك لأيفكرروا ان يصنعوا ما هو اعلى من الشوكه. ينتهي فكرهم او بيتدى فكرهم - 00:47:10

وبما انتهى به الاخرون والدولة بتكلفهم كفالة تم. ما تلقيش قجاز جامع ولا باحث علمي يقف في الطواف في طابور العيش ما فيش عنده مشكلة في الغاز. عربته اتختبط يركنها ويجي مندوب من الدولة يسحب العربية يجيب العربية تانية مثلا - 00:47:30 ما يحملش هم توصيل عياله الصبح واخر النهار. ما يحملش هم اي حاجة. يبقى الدوا كلها فين؟ فين في العلم دماغه كلها في العلم. وبالتالي عندهم اوقات هذه الاوقات يمكن ان تقضي - 00:47:50

في العلم. اما عندنا فالمطلوب منك ان تقوم بكل شيء. ماشي؟ عرفت الفرق بين ده وبين ده المطلوب من الباحث هنا في مصر انه يروح يشتري الكتب ويدخل على النت يشوف الابحاث الجديدة ويشوف المؤتمرات - 00:48:10 دوريات وي وي الى غير ذلك. يفرح. لو ما فحرش بنفسه مش هيتعلم حاجة. في هذا السياق الاثر سمية ستة واربعين سئل ابو عثمان سعيد بن محمد الحداد. اسمه الابي؟ لقبه الحداد - 00:48:30

عن رجل من اهل افريقيا من جيرانه منسوب الى العلم. قيل له كيف منزلته من العلم؟ يعني الرجل جاره ده الناس بتقول راجل منسوب للعلم فهم بيقولوا له الرجل ده ما منزلته من العلم؟ علمه كثير ولا قليل ولا علمه تواضع ولا ايه بالضبط؟ فقال - 00:48:50 ما ادرى ما اعرفش مع الرمل هو ايه؟ جاره. هو بالليل يشرب وبالنهار يركب فانى له بالعشق يعني هو طول الليل بياكل ويسكب. لأن طول النهار شغال فييجي بالليل تعبان وجعان. يبقى طول الليل - 00:49:20

ياكل ويسكب وطول النهار شقيان وبيتعصب. يبقى الرجل ده اتعلم فين وازي؟ فاهمن المسألة اذا اذا تشاغلت بالاعمال فلا ينبغي ان تتسرى الطلب. الانسان ما يسبش نفسه للمشاغل ولكن لابد ان يقتصر من الاوقات اوقاتا. ومن الاعمار عمراء. حاول خلي معك كتاب - 00:49:40

مثلا انت عندك النهاردة خمس محاضرات ما بين المحضر والمحاضرة وربع ساعة. يبقى بين المحاضرات افتح افترضنا انت هتسافر في اتوبيس ولا قطر مسطح على القطر ولا انت المهم بتعمل ايه؟ تقوم واحد الكتاب وتقعد تقرأ مثلا لا تضيع اوقاتك. ليه؟ لان اوقاتك مشغولة - 00:50:10

ودائما الواجبات كثيرة. والاوقيات قليلة والسعيد من حسن وقته ليقوم بالواجبات قال الفضيل قال الفضيل وهذا في الاثر لتلميمية سبعة واربعين علمك من يجهل. علم علمك من يجهل وتعلم من يعلم. وتعلم من يعلم. اذا فعلت - 00:50:40 ذلك علمت ما جهلت وحفظت ما علمت. الانسان بيذكي علمه التعلم والتعليم. زكاة العلم اي زيادته. بخلاف المال انت في جيبك خمسمبث جنبيه طلعت متين جنبيه يبقى لسه كام؟ تلتميت جنبيه. اذا المال ينقص بالانفاق - 00:51:20 لكن العلم يذكي بالنفقة. طب نفقة العلم ان تعلمه من جهل. يبقى الناس لابد ان ننشر فيهم العلم ولعل من اعظم سمات الدعوة السلفية المباركة انها دعوة تهتم بنشر العلم. وتخالط - 00:51:50

ناس بالعلم ولا تشغلوا بما في ايدي الناس. لا تنشغلوا بما في ايدي الناس. لان وظيفة ارباب هذه الدعوة وظيفة الانبياء. قال النبي عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:52:10

اما التنافس على الدنيا فهي طريقة الرؤساء. طريقة الرؤساء. ودي مسألة كبيرة جدا ولا نريد ان نخوض فيها ولكن ان شاء الله يوم الاحد القادم لأ مثله اللي جاي ان شاء الله هيكون هناك درس - 00:52:40 موسع في مسجد عباد الرحمن بعد صلاة المغرب في مسألة الدعوة السلفية والمشاركات السياسية فارجو لاخوانني ان يواظبووا او ان

يهموا بهذا المجلس لانه مهم والله المستعان. آآ اخر ما يمكن ان اتكلم به انشد بعضهم اذا لم - 00:53:00  
اذاكر اذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستزد علما نسي ما علم اذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستزد علما نسي ما تعلم وكم جامع  
للعلم في كل مذهب يزيد على الايام في جمعه عما - 00:53:30

اذا يمكن للانسان ان يحصل وعلمه هذا لا يزيد الا عمى. ليه؟ اما لانه لم يستفاد به واما انه لم يفده. وقال اخر ما يدرك العلم الا  
مشتغل ما يدرك العلم - 00:54:00

الا مشتغل بالعلم همته القرطاس والقلم. وهذا رد للذين يقولون لا بأس نطلب آآ الرئاسة وان نسلك المسلكين مسلك الانبياء ومسلك  
الرؤساء. هذا هيئات اكتفي بهذا القدر. واسأل الله تعالى ان يوفقنا. ونستفيد من هذا المجلس ان العلم لا - 00:54:20  
تنال الا بماذا؟ الا بالطلب. كما ان الطبع لا يدرك الا بالادب. لعل هذه المقوله من احسن ما حفظناه في هذا المجلس. آآ نريد ان احنا كده  
نشوف الناس لسه مذاكرة - 00:54:50

الاسد عبدالله في مسألة ان الرجل لا يولد عالما. من يحفظه؟ افضل طيب وشبيه بكلام عبد الله ابن مسعود هناك كلام ابي الدرداء.  
اللي هو ها انما العلم بالتعلم. آآ سابق البريري له آآ بيت واحد جميل جدا - 00:55:10  
قد قيل لها مين يعرف؟ افضل انت سمعت قال لي طب قل كده احسنت بارك الله فيك اني وجدت العلم بماذا بالتعلم. ده كلام جميل.  
جزاكم الله خيرا. نسأل الله تعالى ان يعلمنا ما جهلنا. وان يفقهنا في - 00:55:40

الدين وان يصرف عنا الشرور والفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يجعلنا من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه وسامحوني عن  
الاسئلة. لأن كل الاسئلة تقريبا في موضوع واحد. وهذا الموضوع - 00:56:10  
آآ يعني آآ انا ساعالجه يوم الاحد القادم لا اللي بعديه ان شاء الله في مسجد عباد الرحمن في جلسة يعني ارجو ان تأكلوا وتشربوا  
قبلها وتتمموا قبلها لأن المجلس سيكون يومها آآ مجلس طويل كمجلس حزب الله كده - 00:56:30

عندما تكلمت ان حزب الله ده حزب عميل لايران وانه ينفذ آآ يعني مخطط تم الاتفاق عليه وان ما حدث هذه مسرحية هزلية في  
جنوب لبنان. كان المجلس اكثر من ثلاثة ساعات. فكذلك هذا المجلس ارجو - 00:56:50

وادعوا الله تعالى ان يوفقني فيه. ولكن كلام مجمل ادينا الله تعالى انه ينبغي للدعوة الا تختلط شيئا ان هذه الامر. فكما ان المتوضى  
او كما ان المصلي لا بد ان يتوضأ قبل الصلاة. كذلك طالب العلم - 00:57:10  
لابد ان يتوضأ من هذه الاشياء وان يغسل منها تماما حتى يظهر قلبه للطلب. فنسأل الله قال ان يوفقنا الى الخير كله وان يصرف عنا  
الشر كله وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلي اللهم وسلم - 00:57:30  
وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -  
00:57:50